تفسير إبن كثير

فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَاهَا

ثم قال تعالى : (يسألونك عن الساعة أيان مرساها فيم أنت من ذكراها إلى ربك منتهاها) أي : ليس علمها إليك ولا إلى أحد من الخلق ، بل مردها ومرجعها إلى االله - عز وجل - فهو الذي يعلم وقتها على التعيين ، (ثقلت في السماوات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند االله) [الأعراف : 187] ،وقال هاهنا : (إلى ربك منتهاها) ولهذا لما سأل جبريل رسول االله - صلى االله عليه وسلم - عن وقت الساعة قال : " ما المسئول عنها بأعلم من السائل " . .